

شرح ألفية ابن مالك(٧٨)[نعم وبئس وما جرى مجراها(٢): ٠٩٤- ٥٩٤]-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فنعم وبئس ما الدليل على فعليتهما محوق التأنيث بها. احسنت. احسنت. لحروف تاء التأنيث بها - 00:00:00

يأتي منهم المضارع والامر؟ لا. لا. نعم احسنتم. ما مثال ان يكون فاعلهما ضمير اخيرا مستترا مفسرا بتميز قوما معشرون احسنت نعم قوم معشره احسنت. نعم. احسنتم. قول جرير والتغلبيون بنس الفحل فحلهم فحلا - 00:00:20

امه موزة له من طيقه. هذا البيت من شواهد النحات على مسألتهم في هذه في هذا الباب. ما هي؟ فاعل القرآن. نعم احسن حاجة من التميز والفاعل الظاهر. احسنتم نعم. هذا شاهدون على الجمع بين الفعل الظاهر والتميز. نعم من يحب ان يقرأ - 00:00:50

نعم. تفضل. يقول رحمه الله تعالى ويذكر بخصوص وبعد مبتدأ وخبر اسم ليس يبدو ابدأ. وان يقدم مشبه به كفاك العلم نعم المقتنى والمقتفى. واجعل الكبيسة ساء واجعل في علاه من ذي ثلاثة كنعمة مسجلة ومثل نعمة حبذا الفاعل ذا وان تريد ذما فقل لا حبذا - 00:01:10

واولد المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو يضاهاى مثلا وما سواه ارفع بحبة او فجر فاوتونا فانضمام حاجه. احسنتم بارك الله فيكم. احسنت. قال رحمه الله ويذكر المخصوص بعد مبتدى او - 00:01:40

ليس يبدو ابدأ. المخصوص هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعمة او بالذم بعد بئس. تقول نعم الرجل ابو بكر رضي الله عنه مخصص بمدح ابو بكر بنس الرجل ابو لهب المخصص بالذم ابو لهب. وفي اعرابه اوجه ذكر ابن - 00:02:00

مالك في النظم اشهرها. قال ويذكر المخصوص بعد مبتداه او خبر اسم ليس يبدو ابدأ. الاعراب الاول انه مبتدأ والجملة قبله خبر عنه. والرابط بين المبتدأ والخبر هو العموم الذي في الفاعل. نعم الرجل - 00:02:20

قولوا ابو بكر. نعم. وهذا مذهب سيوييه. وهو سالم من التقدير. نعم الرجل ابو بكر. من يعربها؟ من يعرب هذه الجملة نعم تفضل نعم نعم احسنت نعم نعم. نعم وابو بكر احسنت احسنت - 00:02:40

احسنت احسنت هل سمعتم الاعراب لا يا شيخ ما نسمع طيب انا اعيد اغراظك. والله قال الشيخ نعمة فعل ماض مبني على الفتح انشاء مدح الرجل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على اخره. ابو بكر - 00:03:20

والجملة خبر مقدم. ابو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء الستة وهو مضاف مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة على اخره هذا الاعراب الاول. الاعراب الثاني ان المخصوص بالمدح خبر لمبتدأ محذوف وجوبا. اي الممدوح ابو بكر - 00:03:50

يكون خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا هذا قوله او خبر اسم ليس يبدو ابدأ هو محذوف وجوبا. والتقدير الممدوح ابو بكر وجه ثالث قيل به انه بدل من الفاعل. نعم الرجل ابو بكر الرجل فاعل ابو - 00:04:20

من الرجل. اذا هذا قوله ويذكر المخصوص بعد مبتداه او خبر اسم ليس يبدو ابدأ. ذكر اشهر قولين في مخصصي من مدحي او بالدم. ثم قال وان يقدم مشعر به كفى. كالعلم نعم المقتنى والمكسف. يعني - 00:04:40

اذا تقدم ما يشعر بالمخصوص للمدح او بالذنب اغنى ذلك عن ذكره اخرا. وان يقدم مسلم به كفى ومنه قوله تعالى انا وجدناه صابرا.

نعم العبد اي نعم العبد ايوب - 00:05:00

فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب عليه السلام لدلالة ما قبله عليه. ومثال بن مالك كالعلم نعم المقتنى مختفى وقد اخذ بعض الشراح هذا المثال على ابن مالك الحكم مسلم لكن اخذوا علي هذا هذا المثال - 00:05:20

لا يطابق الحكم المذكور. لماذا؟ لان المخصوص فيه متقدم لا محذوف. العلم نعم المبتنى والمكتفى المخصوص بالمدح مقدم. لا محذوف. والمثال الصحيح نحو قوله تعالى انا وجدناه مصابرا نعم الاب. لذا اصلحه ابن غازي في شرحه اتحاف ذوي الاستحقاق بقوله كجدة في العلم فنعم المكتسب - 00:05:40

كجدة في العلم فنعم المكتفى هنا المخصوص بالمدح محذوف بذات مشعر به اي ذات ما قال رحمه الله واجعلك بنس ساء واجعل من ذي ثلاثة كان يعمل مسدلا ابن مالك رحمه الله لشيئين قال نعم وبنس ما جرى مجراها. فلما فرغ من الاول نعمة وبنس شرع في الثاني وهو ما جرى مجرى نعمة وبنس على - 00:06:10

وهو ما جرى مجرى نعمة وبنس في افادة المدح او الدم. قال وجعلك بنس ساء. اجعل ساء مثل بنس في المعنى والحكم. تقول ساء الرجل ابو لهب. كما تقول بنس الرجل ابو لهب. فقد ساء رجلا ابو لهب كما تقول - 00:06:40

رجلا ابو لهب مو قوله تعالى ساء متى القوم الذين كذبوا باياتنا وساءت مرتفقا ساء ما يحكمون ثم قال واجعل فاولى من ذي ثلاثة كنعمة مسدلا. كل فعل ثلاثي صالح - 00:07:00

للتعجب منه فانه يجوز استعماله على وزنه فعل بضم العين اما بالاصالة او بالتحويل اما بالاصالة كأن يكون هو بان يكون هو اصلا على وزن فعولة. مثلا بروفة. كرومة. حسن. او بالتحويل - 00:07:20

مثل فهميم وجاهيل ومربى وبرع تصير فهم تصير فهمما وضرب وبرع ثم تديرها مجرى نعمة وبنس في افادة المدح والذنب وفي حكم الفاعل هو حكم مخصص. تقول في المدح فهما الرجل زيد فهمما فعل ماض - 00:07:40

الرجل فاعل زيد مبتدأ هو المخصوص بالمدح والجملة قبله خبر مقدم. وتقول جهل رجلا زيد يا هو لا فعل ماض والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو رجلا تمييز منصوب وهو مفسر لفاعل جهل زيد مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر مقدم - 00:08:10

الساعة التي تقدمت هي من هذا الباب هي في الاصل سواء بالفتح ساوا فحولت الى فعل فجرت مجرى باساف افادة الدم. وهذا الحكم مطلق غير مقيد. هذا الحكم مطلق. من اين تأخذ هذان البيت - 00:08:40

مصدلة احسنت المسدل هو المبذول والمباح الذي لا يمنع منه احد فهو بمعنى مطلقا والنظام يستعملونها كثيرا. قال ومثل نعمة حبذا الفاعل ذا وان تريد ذما لا حبذا يقول انه يقال في المدح حبذا وفي الذم اذا حبذا. فهو مثل نعمة وبنس في الحكم. وحبذا - 00:09:00

فيها زيادة مع نعمة وزيادة هي الحب والتقريب من القلب. هذا مستفاد من لفظ حب ومنه قول الشاعر انا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هي. استعملت كلمتان - 00:09:30

انا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هي حبذا فعل وفاعل اهل مبتدأ مؤخر وجملة انه خبر مقدم. الشاهد انه استعمل حبذا في المدح ولا حبذا في الذم. ومثله في استعمال كلمتين مع قول الآخر - 00:09:50

الا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذن. الا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا داهن العاذل من اين تفهم من البيت ان حب فعل قوله الفاعل. احسنت احسنت صحيح. اذا كان الفاعل ذا فحبذا جملة من الفعل والفاعل - 00:10:10

ثم قال واولد المخصوص ائت بالمخصوص بعد ذا واوّل ذا المخصوصة ائت بالمخصوص بعد ذا فلا يجوز في حبذا زيد ان تقدم المخصوص بالمدح على ذا. ايا كان لا تعدل - 00:10:40

فهو يضاهاى المثل. يعني ان الفاعل ذا لا يكون الا مفردا مذكرا. سواء اكان المقصود مفردا ام مثنى ام مجموعة كان مذكرا ام مؤنثا؟ تقول حبذا زيد وحبذا هند لا تقل حبذي هند تقول حبذاهن وحبذا الزيدان لا تقول حبذاني زيدان تقول حبذ الزيدان - 00:11:00

محبذا الهندان لا تقول حبتان لهندان تقول حبذا الهندان وحبذ الزيتون وحبذ الهندون تقول احب اولاء الزيدون والهندون وسائر في

هذين الحكمين انه لا يصح تقدم المخصوص على ذا وان الفاعل ذا يلزم افراده التذكير السهو في هذين الحكمين ان هذه الصيغة اشبهت المثل في كثرة - 00:11:30

للاستعمال والامثال لا تغير. مثلا مثل الصيف الضيعة اللبن. الصيف ضيعة اللبن. هذا المثل يقال لكل احد بكسر التاء. حتى لو كان مخاطبك رجلا تقول الصيف ضيعة اللب. حتى لو كان اذا كنت تخاطب جماعة. تقول الصيف ضيعتني - 00:12:00

ثم قال وما سواذا ارفع بحبة او فجر بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر يقول اذا كان الفاعل اسما اذا كان الفاعل يسمن غير كلمة ذا فيجوز رفعه على الفاعلية - 00:12:20

بحب وجره بالباء الزائدة. تقول حب زيد وحب يزيد. حب زيد. وحب ابي زيد وما سوى ذرفان بحبة او فجر بالباء. ثم ان وقع بعد حبة ذا يعني جاءت ذا بعد حبة. فهنا - 00:12:40

فتح الحاء تقول حبذا لا تضم الحاء. واضح؟ نعم. اذا وقعت ذا بعد حبة تقول حبذا تقول حبذا هذا المقصود. اذا وقعت ذا بعد حبة فتفتح الحاء تقول حبذا واذا وقع بعدها غير - 00:13:00

فقد جاء الضم والفتح. والضم كثير. وهذا قوله ودون ذا انضمام الحاكثون. دون ذا. اذا اذا وجد ذا فاخذ لكن اذا كان الفاعل غير ذا فهناك كثر انضمام الحاء. تقول حب زيد وحب زيد - 00:13:20

تفتح الفتح وجهه البقاء على الاصل. واما الضم فوجهه ان الاصباح حبوب حبوب. وفعل المذكور يجوز ان تسكن عينه وان تنقل حركتها الى الفاء يعني يجوز ان تسكن العين تقول مثلا اه مثلا ضرب يجوز ان تسكن العين تقول ضرب ضرب - 00:13:40

ويجوز ان تنقل حركة العين الى الفاء. تقول ضربة هذا جائز. هذا وجه حبا هذا وجه حبا وقد روي ابن وجهين قول الشاعر فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها. وحب بها مقتولة حين تقتلون - 00:14:10

واحب بها مقصودة حين تقتل. فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها اقتلوها الخمر. وقتلها مزجها بالماء وحب بها مقتولة حين تقتل. هذا اخره. والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:14:30

اليك - 00:15:00